

سرطان عنق الرحم



معلومات عامة

تتكون الخلايا السرطانية داخل أنسجة عنق الرحم.

عنق الرحم هو الجزء الأسفل من الرحم حيث يمتد من جسم الرحم الى داخل المهبل (إنظري الصورة)

عادة ما يتكون سرطان عنق الرحم على مدى عدة سنوات وقبل ظهور المرض بعنق الرحم تتحول الخلايا التي تغطي عنق الرحم الى خلايا غير طبيعية ممكن اكتشافها عن طريق مسحة عنق الرحم ومع الوقت تبدأ هذه الخلايا بالتحول الى خلايا سرطانية ثم تتوغل الى داخل أنسجة عنق الرحم ثم تنتشر الى أجزاء الحوض الداخلية.

تعتبر الإصابة بفيروس الورم الحيمى الأدمى(فيروس البابيلوما) من أكثر العوامل التي تؤدي الى حدوث سرطان عنق الرحم حيث ينتقل هذا الفيروس عن طريق الجماع وهناك عوامل تزيد من الإصابة:

-حدوث الجماع لأول مرة عند عمر صغير 12-16 سنة

-الجماع مع أكثر من شخص من أهم العوامل التي تساعد على انتشار الفيروس وسرطان عنق الرحم ويعتبر سرطان عنق الرحم من الأمراض الجنسية

-التدخين يزيد من القابلية لحدوث سرطان عنق الرحم

-استخدام أقراص منع الحمل لسنوات طويلة ---أكثر من 5سنوات تزيد من نسبة الإصابة بسرطان عنق الرحم

-نقص فى مناعة الجسم حيث يزيد المرض فى مرضى الإيدز

ملحوظة:

-وجود هذه العوامل لا يعنى انك سوف تصابى بسرطان عنق الرحم وأيضا عدم وجود هذه العوامل لا يعنى انك لن تصابى بهذا المرض حيث يوجد استثناء ولذلك يجب على كل سيدة أن تتحدث مع الطبيب على طرق الوقاية من المرض وكما تم معرفته أن أكثر السيدات عرضة للمرض الذين يعاشروا بطريقة غير شرعية حيث تكثر الإصابة بفيروس البابيلوما.

-يوجد أكثر من 100 نوع من فيروس البابيلوما منهم 25 يصبى الجهاز التناسلى للمرأة ويوجد 15 نوع يؤدى الى زيادة الإصابة بسرطان عنق الرحم وهناك أنواع تؤدى الى ظهور اورام حميدة فى صورة ثآليل بالفرج وتكتشف اصابة عنق الرحم عن طريق مسحة عنق الرحم.

هل يوجد أعراض لسرطان عنق الرحم؟

عادة لا يكون هناك عرض معين للمرض ولذلك مهم عمل مسحة عنق الرحم بطريقة دورية.

من الأعراض التى تستدعى الذهاب للطبيب:

-حدوث نزيف مهبلى

-وجود إفرازات غير طبيعية

-الأم بالحوض او مع الجماع

عند الذهاب الى الطبيب توقعى:

-كشف النساء

-عمل مسحة من عنق الرحم

-إحتمال عمل منظار عنق الرحم بناء على نتيجة المسحة أو كما يرى الطبيب

-الكشف على البابيلوما فيروس لمعرفة نوع الفيروس هل من الأنواع التي تؤدي الى حدوث السرطان او من الأنواع الأخرى

كشف النساء---الكشف على الحوض



الكشف على المهبل- عنق الرحم- الرحم- قناتي فالوب- المبايض والشرج

يستخدم الطبيب 1-2 إصبع (بعد غسل اليد ولبس الجوانتي) داخل المهبل واليد الأخرى على أسفل البطن لكي يكشف على حجم-وضع وشكل الرحم والمبايض يتم استخدام منظار المهبل لرؤية المهبل وعنق الرحم وعادة يتم عمل مسحة من عنق الرحم اذا كان هذا موعد أخذ المسحة

يتم إدخال إصبع بالشرج للكشف على أي أورام أو شئ غير طبيعي

العوامل التي تؤثر في المرض

إحتمالية الشفاء من المرض تعتمد على الكثير من العوامل منها:

1-عمر المريضة

2-وجود إصابة بمرض البابيلوما

3-مرحلة المرض عند اكتشاف المرض

*هل الخلايا بعنق الرحم فقط

*هل أمتد الورم الى الغدد الليمفاوية

*هل أمتد الورم الى الأنسجة المجاورة مثل قناتى فالوب-الشرح او المثانة

*هل امتد الورم الى مناطق أخرى مثل الرئة

4-نوع الخلايا السرطانية : أكثر الأنواع انتشارا الذى يظهر بالخلايا التى تغطى عنق الرحم وفى نسبة كبيرة تكون مرتبطة بالإصابة بفيروس البابيلوما

5-حجم الورم

العلاج يعتمد على:

- مرحلة المرض (يوجد 4 مراحل للمرض)
- حجم الورم
- هل ترغب المريضة فى الحمل ام لا
- عمر المريضة

علاج سرطان عنق الرحم أثناء الحمل يعتمد على مرحلة المرض وعمر الجنين حيث ان اكتشاف سرطان عنق الرحم فى الثلاث شهور الأولى أو الأخيرة يتطلب التدخل لإنهاء الحمل. أما بالنسبة لاكتشاف المرض فى الشهور الثلاث الوسطى (13-28 أسبوع) فهذا يختلف من مريضة الى أخرى ومن مركز الى آخر وممكن تأخير العلاج حتى ينمو الجنين

[إنظري الوقاية من سرطان عنق الرحم](#)

[الصفحة الرئيسية](#)

تنبيه

المعلومات المتوفرة بهذه المقالة تعليمية وليست بديلة عن طبيبك المعالج ولا تمثل علاقة بين الطبيب والمريض ويجب التنبيه على ان المعلومات المتوفرة قد تتغير نظرا للتغيرات السريعة فى طرق التشخيص والعلاج

أ.د محمد سمير فؤاد خلف/أستاذ النساء والولادة والعقم وجراحة أورام
النساء/كلية طب الأزهر
القاهرة – 40 شارع بغداد-محطة مترو الأهرام-الكوربة-مصر الجديدة

01223158046

الصفحة الرئيسية